

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خطبة الجمعة لهذا الاسبوع إن شاء الله تعالى ستكون بعنوان مخافة الله وأثرها

فقد كانت الخطبة الماضية عن المحبة وهذه ان شاء الله عن الخوف والتي بعدها بتوفيق الله ستكون عن الرجاء وتتناول المواضيع التالية : الخوف من الله ، الخوف عند النبي صلى الله عليه وسلم والسلف ، والخوف من الذنوب ، والخوف من لقاء الله وكيف نخشى الله والدافع لذلك

١- الخوف عبادة من أجل العبادات، بل هو أصل التقوى، وإنما سمّي المتقي لأنه يجعل بينه وبين ما يخاف وقاية؛ فالحامل على التقوى في الأصل هو الخوف.

وهو اضطراب القلب من امر مستقبلي -

ومن خاف شيئاً فرّ منه ومن خاف الله لجأ إليه قال تعالى : ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين -

والمؤمن يسير الى الله بين المحبة والخوف والرجاء -

قال الامام احمد رحمه الله تعالى : ينبغي ان يكون خوفه ورجاؤه واحدا -

لانه من عبد الله بالمحبة فقط فهو زنديق -

ومن عبده بالرجاء فقط فهو مرجئي

ومن عبده بالخوف فقط فهو خارجي حروري

وليس الخائف الذي يبكي ويمسح عينيه ولكن الخائف الذي يترك المعاصي اذا عرضت عليه -

ففي حال الامن يغلب جانب الخوف لانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون -

وفي حال الكرب يغلب جانب الرجاء

- والنبي صلى الله عليه وسلم تقلب بين هذين الامرين هو وصاحبه ابو بكر فمرة رجح الرجاء ومرة اخرى رجح الخوف

١- ففي غار ثور في رحلة الهجرة والمشركون فوق الغار " غلب ابو بكر جانب الخوف فقال يا رسول الله لو نظر احدكم الى موضع قدمه لرأنا

فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يغلب جانب الرجاء فقال لأبي بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما "

- ففي هذا المثال غلب رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الرجاء وابو بكر غلب جانب الخوف

٢- وفي بدر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم في العريش رافع يديه يدعو ويقول ان تهلك هذه العصابة فلن تبعده بعد اليوم في الارض ابدا

...

ويقع ويسقط الرداء عن كتفيه صلى الله عليه وسلم فيأخذه ابو بكر ويقول : يا رسول الله ان الله وعدك خيرا ...

- لما كان يوم بدر قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه وهم ثلاث مئة ونيف ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وعليه رداؤه وإزاره ثم قال: اللهم أين ما وعدتني اللهم أنجز ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تبعد في الأرض أبدا قال فما زال يستغيث ربه عز وجل ويدعوه حتى سقط رداؤه فأتاه أبو بكر رضي الله عنه فأخذ رداؤه فردّه ثم التزمه من ورائه ثم قال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك

١- امر الله به

وقد أمر الله تعالى بإفراده بالخوف وتعظيم مقامه جلّ وعلا فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا دَلَّكُمْ الشَّيْطَانُ يُحَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ - (مُؤْمِنِينَ)﴾

وإيأي فارهبون :وقال تعالى

وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً :وقال تعالى

وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى :وقال تعالى

ولمن خاف مقام ربه جنتان :وقال تعالى

فالخوف من الله تعالى أصل عظيم من أصول الدين، لا يصح الإيمان إلا به، وهو أصل التقوى، ورأس الحكمة، ومفتاح التوفيق، وجنة المؤمن، وقيدته عن المعاصي والتفريط، وهو عبادة من أجل العبادات ،
وقد عرفنا أنه عبادة بأمر -

، وهو يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة، **وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا** :، وقال تعالى **وخافون** : أولها: أن الله تعالى أمر به فقال وامتثال أمر الله عبادة

. **وخافون إن كنتم مؤمنين** : وثانيها : أن الله تعالى جعل الخوف منه شرطاً للإيمان ومقتضى من مقتضياته فقال تعالى .
وثالثها: أن الله تعالى يحب أن نخاف منه، ووعد الذين يخافون مقامه بالثواب العظيم ؛ وقد عرفنا أن كل ما يحبه الله منأ فهو عبادة ورابعها: أن الله تعالى أثنى على الذين يخافونه ومدحهم بل جعل **وَجَلَّ الْقُلُوبَ** من مخافة الله تعالى شرطاً لحقيقة الإيمان، قال **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ** :تعالى

(الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (4)

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (26) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (27) إِنَّ :وقال تعالى في مدح المصلين الذين تنفعهم صلاتهم-

(عَذَابِ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (28)

. **(وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60)** :وقال تعالى في مدح المنفقين الذين ينفعهم إنفاقهم-

الله نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ :وقال تعالى في مدح أهل القرآن الذين يتلونه حق تلاوته -
(رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلِيْنَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)

خوف النبي صلى الله عليه وسلم -٢

مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمِنَا فَقَدْ رَاحَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) : قال تعالى -

وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَتَّبِعُونَ (59) أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ : وقال تعالى -

مافيهما موضع أربع لا تسمعون ، أظت السماء ، وحق لها أن تظت ، ما لا ترون ، وأسمع ما إني أرى - : وقال صلى الله عليه وسلم ، وما تلدنتم بالنساء على كثيرًا ولبيكنم ، قليلاً لصحنكم ، ما علم تعلمون لو أصابع ، إلا وملك واضع جبهته لله تعالى ساجداً ، والله . الفرش ، ولخرجتم إلى الصدقات تجارون إلى الله .

2449 :الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني :المحدث أبو ذر الغفاري :الراوي حسن :خلاصة حكم المحدث

له ، لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد ، و أتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني أتقاكم ، والله أخشاكم إني أما والله -- .

1336 :الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني :المحدث أنس بن مالك :الراوي صحيح :خلاصة حكم المحدث

«أنا أعرفكم بالله، وأشدكم له خشية»: وأخوف الناس أعرفهم بنفسه وبربه، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم -

{وقال تعالى: {إنما يخشى الله من عباده العلماء

فقرأت النساء حتى إذا بلغت : فكيف إذا : قال . إني أشتهي أن أسمعه من غيري : قال ؟ وعليك أنزل عليك أقرأ : قلت : علي أقرأ - . . لي : كفت ، أو أمسك . فرأيت عينيه تذرفان قال . جننا من كل أمة شهيد وحننا بك على هؤلاء شهيداً

5055 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري :المصدر - البخاري :المحدث عبدالله بن مسعود :الراوي [صحيح] :خلاصة حكم المحدث

أقبل وأدبر ، ودخل وخرج ، وتغير السماء كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في - فعرفته عائشة ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أدري لعله كما قال قوم : فلما رآه ! عنه سري السماء أمطرت فإذا وجهه . . عارضاً مستقبلاً أوديتهم . الآية

3206 :الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري :المصدر - البخاري :المحدث عائشة أم المؤمنين :الراوي [صحيح] :خلاصة حكم المحدث

سمعه ينتظر أن يؤمر فينفخ ؟ ! فكان ذلك ثقل على أصحابه فقالوا وأصغى جبهته القرون حتى القرن صاحب التقم وقد أنعم كيف -- . نفعل يا رسول الله ! أو نقول ؟ قال : قالوا : حسينا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا على الله كيف :

3569 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب :المصدر - الألباني :المحدث أبو سعيد الخدري :الراوي صحيح لغيره :خلاصة حكم المحدث

خوف الملائكة -

يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (49) وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ : قال تعالى -

. من خشية الله تعالى البالي كالحلس مررت ليلة أسري بي بالملأ الأعلى ، وجبريل - .

5864 :الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع:المصدر - الألباني :المحدث جابر بن عبدالله :الراوي صحيح :خلاصة حكم المحدث

حتى ابليس يخاف يوم القيامة -

كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ : قال تعالى -

ويوم بدر -

فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ : قال تعالى

الخوف عند السلف - ٣

قال ابو بكر رضي الله عنه: يا ليتني كنت طيراً -

وقال عمر رضي الله عنه : يا ليتني كنت كباشاً -

تذكر الجنة والنار ، ولا تبكي ، وتبكي من هذا ؟ قال : إن : كان عثمان بن عفان إذا وقفت على قبر يبكي حتى يبلى لحبته ، فقيل له - رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إن القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجا منه ، فما بعده أيسر منه ، وإن لم ينج منه ، فما بعده أشد منه قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفضح منه

ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من : وقال علي رضي الله - بمبايعه بمزرحة أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل

الحسن ، فقال : كيف نصنع بأقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير ؟ فقال الحسن : والله لئن تصحب أقواما يخوفونك حتى يدركك سئل - الأمن خير لك من أن تصحب أقواما يؤمنونك حتى يلحقك الخوف ،

- يقول الفضيل بن عياض: ((من خاف الله دله الخوف على كل خير))

الخوف من لقاء الله - ٤

مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ : قال تعالى -

أَوْ تَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ) 56 : وقال تعالى - أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (الْمُتَّقِينَ) 57

حسرة الكافر على عداوته لله ورسوله في الدنيا -

وحسرة المؤمن على ذهاب وقته بغير طاعة

، قَالَ : قَالَ لِي كعب ، عَنْ مطرف ، عَنْ علي بن زيد ، حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان ، حَدَّثَنَا بهز بن أسد حديث موقوف) حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا وَأَنَا عِنْدَهُ : " يَا كَعْبُ خَوْفُنَا " ، قَالَ : فَقُلْتُ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْلَيْسَ فِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ " قَالَ : " بَلَى ، وَلَكِنْ يَا كَعْبُ خَوْفُنَا " قَالَ : قُلْتُ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْمَلُ عَمَلِ رَجُلٍ لَوْ وَأَفَيْتُ فَأَطْرَقَ عَمْرٌ وَأُنْكَسَ مَلِيًّا قَالَ : ثُمَّ أَفَاقَ قَالَ : " زِدْنَا يَا كَعْبُ زِدْنَا " : الْقِيَامَةَ بِعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيًّا لِأَزْدَرَاتٍ عَمَلِكَ مِمَّا تَرَى " قَالَ : قَالَ : قُلْتُ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَوْ فَتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ قَدْرٌ مَنَحَرَ نُورٍ بِالشَّرْقِ وَرَجُلٌ بِالمَغْرِبِ لَعَلَّا دِمَاعُهُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ حَرِّهَا " قَالَ : ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : " زِدْنَا يَا كَعْبُ " قَالَ : قُلْتُ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَتَنْزِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَفْرَةً مَا : فَأَطْرَقَ عَمْرٌ وَأُنْكَسَ مَلِيًّا قَالَ بَقِيَ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُصْطَفَى إِلَّا خَرَّ جَائِبًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ " قَالَ : " وَيَقُولُ : رَبِّ نَفْسِي نَفْسِي لَا أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي " قَالَ : قُلْتُ : " قَوْلُ اللَّهِ : فَأَطْرَقَ عَمْرٌ مَلِيًّا قَالَ : قُلْتُ : " يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْلَيْسَ تَجِدُونَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ " قَالَ : " كَيْفَ ؟ " قَالَ : " سُبْحَانَهُ : يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ سورة النحل آية 111

يا نبي : من أحب لقاء الله أحب لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره لقاءه . فقلت : قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة عن - - الله أكرهية الموت؟ فلننا نكره الموت . فقال : ليس كذلك ، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب لقاءه ، لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ الْكَرَاهَةَ الْمُعْتَبَرَةَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ النَّزْعِ فِي حَالَةٍ لَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَلَا غَيْرَهَا ، :مسلم في شرح صحيح النووي وقال - .فِحِينِيذٌ يُبَشِّرُ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ ، وَمَا أَعَدَّ لَهُ ، وَيُكْتَفَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ

فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا : قال تعالى -

.... ان ربي غضب غضباً لم يغضبه قبله ولن يغبه بعده وكل يقول نفسي نفسي -

مالك يوم الدين -

إذا قرأنا الفاتحة التي نقرأها سبعة عشر مرة في اليوم والليلة على الاقل - -

نقرأ قول الله تعالى : مالك يوم الدين

وفي قراءة ملك يوم الدين

وإذا تفكرنا بهذه الآية يزداد حبنا لله ولرسوله وحب ما يحبه سبحانه ونكره ما يكرهه سبحانه وكذا رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا...ينطق عن الهوى

الله تعالى يفسر لنا معنى القراءتين مالك يوم الدين وملك يوم الدين -

وَمَا أَدْرَاكَ مَا (16) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (15) يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ (14) وَإِنَّ الْفَجَارَ لَفِي حَجِيمٍ (13) إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ : قال تعالى () **وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (1) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ (17) يَوْمَ الدِّينِ**

إذا عرفنا معنى مالك وملك يوم الدين ازادت عندنا المحبة والخوف والرجاء -

اولها في الدنيا وعند الموت وفي القبر ثم في البعث والحشر والعرض للحساب ثم الجزاء -

... مالك : الذي يملك الاشياء مالك البيت والعقار والسيارة -

فالله تعالى هو المالك الحقيقي لكل شئ له ملك السموات والارض

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا 18 : مالك يوم الدين -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿254﴾-

- في ذلك اليوم لا احد يملك شيئاً ليفتدي به او ليتقرب به ...

وملك يوم الدين : الملك هو الذي يملك الامر والحكم -

لمن الملك اليوم لله الواحد القهار -

وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ : ملك يوم الدين -

ورد في البخاري ومسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : ملك يوم الدين -
(يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟)

.... الخوف من يوم الحساب يوم الدين يوم الحاقة والقرعة والطامة الكبرى والصاخة والواقعه ويوم القيامة والحسرة -

الخوف من عذاب الله -هـ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (7) : قال تعالى -

سَبْتُونَ سَنَةً ، قَالَ : " فَأَنْتَ مِنْذُ سِتِّينَ سَنَةً تَسِيرُ إِلَى رَبِّكَ تُوشِكُ أَنْ تَبْلُغَ " ، قَالَ فَضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ لِرَجُلٍ : " كَمْ أَنْتَ عَلَيَّ ؟ " قَالَ - قَالَ لَهُ الْفَضِيلُ : " تَعْلَمُ مَا تَقُولُ ؟ " قَالَ الرَّجُلُ : قُلْتُ : إِنَّا ، 156 فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا أَبَا عَلِيٍّ ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سورة البقرة آية قَالَ الرَّجُلُ : فَسَرَهُ لَنَا يَا أَبَا عَلِيٍّ ، قَالَ : " قَوْلُكَ إِنَّا " لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سورة البقرة آية 156 ، قَالَ الْفَضِيلُ : " تَعْلَمُ مَا تَفْسِيرُهُ ؟ لِلَّهِ ، تَقُولُ : أَنَا لِلَّهِ عَبْدٌ ، وَأَنَا إِلَى اللَّهِ رَاجِعٌ ، فَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ رَاجِعٌ ، فَلْيَعْلَمْ بِأَنَّهُ مُوقِفٌ ، وَمَنْ عَلِمَ بِأَنَّهُ مُوقِفٌ فَلْيَعْلَمْ خُسْنٌ " : بِأَنَّهُ مَسْنُورٌ ، وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَسْنُورٌ فَلْيُعِدْ لِلسُّؤَالِ جَوَابًا " ، فَقَالَ الرَّجُلُ : فَمَا الْجِبِلَّةُ ؟ قَالَ : " يَسِيرَةٌ " ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ فَاتَّكَ إِنَّ أَسَاتَ فِيمَا بَقِيَ أَخَذْتَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ ، فِيمَا بَقِيَ ، يُغْفَرُ لَكَ مَا مَضَى وَمَا بَقِيَ

العمل خوفاً وطمعا -

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ : قال تعالى -

كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ : وقال تعالى -

النبى صلى الله عليه وسلم كان يسأل الله تعالى الجنة ويستعي -

فقال: حولها معاذٍ، ولا دندنة دندنتك، ما تقول في الصلاة؟ قال: أتشهد، ثم أسأل الله الجنة، وأعوذُ به من النار، أما والله ما أحسنُ - .
تُدْنِدُنُ .

751: الصفحة أو الرقم - صحيح ابن ماجه:المصدر - الألباني:المحدث أبو هريرة: الراوي

صحيح :خلاصة حكم المحدث

وكيف لا يخاف وهو اعرف الناس بربه واعرف الناس بالنار -

سنة حتى اسودت ، فهي سوداء ألف عليها أوقد سنة حتى ابيضت ، ثم ألف عليها أوقد سنة حتى احمرت ، ثم ألف على النار أوقد - .
كالتليل المظلم .

4/339: الصفحة أو الرقم - الترغيب والترهيب:المصدر - المنذري:المحدث أبو هريرة: الراوي

....[إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما] :خلاصة حكم المحدث

الخوف من الذنوب الصغائر والكبائر والمجاهرة والخلوات -6

الخوف من ذنوب الصغائر -1

لا تنظر الى صغر الذنب ولا الى كبره ولكن انظر الى من تعصي انه الله رب العالمين -

مِدْعَمٌ، فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وادي القُرَى، حتى إذا كان لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غلامًا، يُقَالُ له اهدي -
يَحْطُ رَحْلًا لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا سَهَمَ عَانِرٌ فقتله، فقال الناسُ : هنيئًا له الجنة، فقال رسول الله مِدْعَمٌ بوادي القُرَى، بينما صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (كَلًّا، والذي نفسى بيده، إن الشملة التي أخذها يومَ حَبِيرٍ من المغانم، لم تُصِبْهَا المقاسمُ، لَتَشْتَعِلَ عليه نارًا) .
. . (فلما سَمِعَ ذلك الناسُ جاء رجلٌ بشراكٍ أو شراكين إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال : (شراكٌ من نارٍ، أو : شراكان من نارٍ

6707: الصفحة أو الرقم - صحيح البخاري:المصدر - البخاري:المحدث أبو هريرة: الراوي

[صحيح] :خلاصة حكم المحدث

إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَأْتَهُبَ عَلَيْهِ نَارًا): الشملة نوع من الأكسية صغير يؤتزر به،) -

فُلَانٌ شهيدٌ. حتى مرُوا . عن عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَبِيرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: فُلَانٌ شهيدٌ -
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلًّا. إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ. فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا. أَوْ عَبَاءَةٍ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شهيدٌ
فَحَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: «أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ: اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! أَذْهَبَ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» قَالَ
الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ». رواه مسلم

كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا صَلَّى العصرَ ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدثُ عندهم حتى يندرد للمغرب قال أبو رافع - -
قال فكبر ذلك في ذرعي فاستأخرتُ وظننتُ لك لكأف أف لك أف فينا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسرع إلى المغرب مررنا بالبقيع فقال
امش قلت وحدث حدث فقال ما ذاك قلت أففت بي قال لا ولكن هذا فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل نمره لك أنه يريدني فقال ما
. فذرع مثلها في النار

الصفحة أو - الترغيب والترهيب:المصدر - المنذري:المحدث أسلم القبطي أبو رافع مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الراوي

2/273: الرقم

[إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما] :خلاصة حكم المحدث

الخوف من ذنوب الخلوات -2

الخلوة المكان الذي تطمئن فيه انه لا احد يراك فيه فتتظن يميناً وشمالاً وامامك وخلفك وتنسى ان تنظر الى اعلى -

وننسى ان الله معنا ويرانا ويسمعنا

قال تعالى : الم يعلم بأن الله يرى-

وقال تعالى : ونحن اقرب اليه من حبل الوريد-

قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى : وقال تعالى-

اخوف الذنوب ذنوب الخلوات -

امتحن الله تعالى يوسف بذنوب الخلوة ولكنه تذكر ربه انه احسن مثواه -

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ ۖ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ -

وامتحن الله الصحابة بذنوب الخلوات في احرامهم -

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْتَلُواكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيِّدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ : قال تعالى -
قَلْبَهُ عَذَابٍ أَلِيمٍ

من أمتي يأتون يوم القيامة بحسنات أمثال جبال تهمامة بيضاء، فيجعلها الله هباءً منثورًا. قال ثوبان: يا رسول الله، أقواماً لأعلمنَّ -
صِفُهُمْ لَنَا، جِبَاهُ لَنَا، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. قال: أما إنهم إخوانكم، ومن جلدتكم، ويأخذون من الليل كما تأخذون، ولكنهم
. أقوامٌ إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها

505: الصفحة أو الرقم - السلسلة الصحيحة: المصدر - الألباني: المحدث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: الراوي

إسناده صحيح :خلاصة حكم المحدث

أفتأبه ، فيدور بها كما يدور الحمام برحاه ، فتجتمع أهل النار عليه ، فيقولون : فتندلقُ يجاء بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، -
يا فلان ما شأنك ؟ الست كنت تأمر بالمعروف ، و تنهى عن المنكر ؟ فيقول : كنت أمركم بالمعروف و لا آتيه ، و أنهأكم عن الشر و
آتيه .

124: الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب: المصدر - الألباني: المحدث أسامة بن زيد: الراوي

صحيح :خلاصة حكم المحدث

حقَّ الحياء فليحفظ الرأس وما وعى ، وليحفظ البطن وما حوى ، وليذكر الموت الله من مناسنحيا تعالى حقَّ الحياء ، الله من استحيوا -
حق الحياء الله من واليلا ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا

935: الصفحة أو الرقم - صحيح الجامع: المصدر - الألباني: المحدث عبدالله بن مسعود: الراوي

حسن :خلاصة حكم المحدث

يقول احد السلف : لئن عصيت الله وانت تعلم انه يراك فقد اجترأت على الله تعالى -

وان ظننت انه لا يراك فقد كفر معتقد ذلك

يقول وهب بن الورد : احذر ان يكون الله تعالى اهون الناظرين اليك -

: قال الشاعر

إذا ما قال لي ربي أما استحييت تعصيني

وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني

خطر ذنوب الخلوات على الخاتمه -

لأنها اصل الانكاسات -

يقول ابن القيم : اجمع العارفون بالله ان اصل الانتكاسات ذنوب الخلوات -

وان العبادة في السر من اعظم اسباب النجاة

يقول عثمان رضي الله عنه : من اسر سريرة اظهرها الله على صفحات وجهه -

ويروي ابن المبارك عن انس رضي الله عنه انه لم يكن له كثير عمل من صلاة وصوم ولكن كانت له سريرة -

سريرة اصحاب الغار الثلاثة الذين انقلبت صخرة فأغلقت باب الغار -

فصلاح السريرة اصل قبول اي عمل لأنه دليل الاخلاص -

كيف نخشى الله - ٧

نخشاه سبحانه بمعرفته بأسمائه وصفاته ومعرفة صفات العلم انه سبحانه

يعلم السر واخفى -

فما من بحر الا ويعلم ما في قعره وما من جبل الا ويعلم ما في قعره

فهو يعلم ويرى ويسمع النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الملساء -

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور -

أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ -

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَغْرِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ -
ذَرَّةً فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

فضائل الخوف والخشية - ٨

المغفرة - ١

(إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ) (12) : قال تعالى -

الاتابه - ٢

مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (32) هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (31) وَأَزَلَّتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ : قال تعالى -
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ (34) ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (33)

الجنة - ٣

وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ : قال تعالى -

فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ) (40) : وقال تعالى -

فوائد الخوف من الله تعالى - ٩

حُسن الخاتمه -

لا يجتمعان في قلب عبيد في مثل هذا الموطن إلا الله ، فقال رسول ذنوبي أخاف وإني والله يا رسول الله أرجو : قال ؟ تجذك كيف - ١
. . ما يرجو ، وأمنه مما يخاف الله أعطاه

3383 :الصفحة أو الرقم - صحيح الترغيب:المصدر - الألباني :المحدث أنس بن مالك :الراوي
حسن صحيح :خلاصة حكم المحدث

سبب للتمكين - ٢

وَأَنْسِكِنْتُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ :قال تعالى -

سبيل للدعوة الصادقة - ٣

وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ۗ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ : قال تعالى -

دافع للأعمال الصالحة - ٤

رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ (فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) : قال تعالى -
اللَّهُ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ ۗ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ

حاجز ومانع من ارتكاب الآثام - ٥

لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ : قال تعالى -

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين